

## صدر كتاب (حكايات من اليمن) باللغة الفرنسية

باريس - سبأ: صدر في العاصمة الفرنسية باريس كتاب «حكايات من اليمن: قاعدة حجر وقاعدة زاج» باللغة الفرنسية عن دار نشر «ليكول دو لوازير». ويضم الكتاب ترجمة فرنسية لعشر حكايات شعبية يمنية (العجوز الساحرة، مخيفيق الايلة، ورقة الحناء، قاعدة حجر وقاعدة زاج، فاطمة الحاذقة، الجرجوف، ابن الملك ومحبوبته، جليد الحمار، بق بقاقلا). وجمعتها الدكتورة فاطمة البيضاني من مركز نيل الذهب بصنعاء وترجمها إلى الفرنسية 12 مترجما من ورشة ترجمة دار المعلمين العليا في باريس. كما يحتوي الكتاب الذي صدر في 26 صفحة من القطع الصغير على رسوم توضيحية للحكايات للرسم الفرنسية هيلين مولر.



## ثقافة

مرتبة الشرف تلاحق الباحث اليمني عبد الخالق محمد أحمد الصلوي في مراحل دراسة الجامعية والعليا..

# حجبة الخبرة الجنائية في رسالة دكتوراه تناقش في أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية..



الباحث

حجبة الخبرة الجنائية دراسة مقارنة بالتطبيق على المعامل الجنائية

في اليمن ومصر هذا هو عنوان رسالة الدكتوراه التي تقدم بها الباحث اليمني العقيد الركن/عبد الخالق محمد أحمد الصلوي لنيل الدكتوراه في العلوم الشرعية والقانونية من أكاديمية الشرطة المصرية، وقد تشكلت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من كل من : الأستاذة الدكتورة/ فوزية عبد الستار أستاذ

القانون الجنائي بكلية الحقوق جامعة القاهرة مشرفاً أول ورئيساً للجنة، وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور/ محمد سامي الشواء أستاذ القانون الجنائي، وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية، واللواء الدكتور/ سعود محمد موسى الأستاذ المساعد بقسم العلوم الجنائية بكلية الدراسات العليا- أكاديمية الشرطة المصرية، ومدير الكلية الأسبق، واللواء الدكتور/ أحمد أبو القاسم أحمد الأستاذ المنتدب للتدريس بأكاديمية الشرطة، مساعد أول وزير الداخلية السابق مشرفاً ثان وعضواً..

عرض/ عبدالرحمن منير الصلوي:

لكل ما يحقق مصلحة العباد، بل وسبقها لكل الأنظمة الوضعية في ذلك. وقسم الباب الثاني إلى فصلين، بين في الفصل الأول إجراءات نسيب الخبراء، والجهة المختصة بالنسيب، وبين في الفصل الثاني الوضع القانوني للخبير، حيث وضع الباحث ضرورة إلزام الخبير بأداء المهمة الموكلة إليه بنفسه، وضرورة تحديد مهمة الخبير من قبل سلطة النسيب، والوسائل التي يستعين بها الخبير في أداء مهمته، وما يتطلبه القانون من رقابة على الخبراء أثناء أداء مهامهم، ثم بين الاستثناءات على مبدأ إلزام الخبير بأداء المهمة، وأن الخبير غير ملزم دائما بأداء المهمة، إذ إن هناك استثناءات من مبدأ الالتزام وذلك في حالتين الرد والتنحي. وفي الفصل الثالث

وتعد الرسالة التي نال بموجبه الباحث اليمني درجة الدكتوراه بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف - وهي الدرجة الأعلى التي يسمح نظام الأكاديمية بمنحها- دراسة مقارنة بين القانون اليمني والمصري وعدد من القوانين العربية والأجنبية، كما اشتملت الرسالة على قسم تطبيقي عن موضوع الرسالة فكانت المعامل الجنائية في كل من اليمن ومصر هي بيئة العمل البحثي الميداني للباحث الصلوي. وكان يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان/1429هـ الموافق 2008/9/25م موعداً لمناقشة الرسالة بقاعة الاحتفالات بكلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة.. ظهر خلالها الباحث ثانياً القديمن شجاع ومتواضعاً في آن واحد ملماً بكل جوانب موضوع بحثه والذي حاول أن يقدم فيه عصاره ما تعلمه خلال ذلك علمه العالي وعمله الشرطي كضابط في هيئة الشرطة اليمنية برتبة عقيد ركن، وقد كان موضوع البحث هاماً وعملياً حاول فيه الباحث أن يضع للخبرة نظاماً قانونياً تكفل بتحقيق دورها الهام في تحقيق العدالة، ورغم تعديلاته لأحكام الخبرة في القوانين المقارنة إلا أنه قدم مشروعاً للقانون ينظم أعمال الخبرة، منادياً وموصياً أن تشكل مصلحة للخبرة تعنى بكل شئونها..



أورد بياناً لحقوق الخبراء.

وفي الباب الثالث بين الباحث شروط صحة أعمال الخبير، سواء السابقة على أداء المهمة من جنسية وأهلية مدنية ومؤهلات وغيرها، وكذا أداء الخبير للهيئات كشرط أساسي لاغتراب أعمال الخبرة من أعمال التحقيق، وكذا الشروط اللاحقة لأداء الخبير مهمته، والمتعلقة في إعداد تقرير بنتائج أعمال الخبرة يمثل خلاصة مهمة الخبير، حيث يضمنه تلك النتائج التي خلص إليها، وما خرج به من رأي في نهاية مهمته، وضرورة أن يُذيل التقرير بتوقيع الخبير الذي يدل على صدور التقرير عنه دون غيره، ثم أوضحت شرط إيداع التقرير في الموعد المحدد وإبلاغ الخصوم بهذا الإيداع، ومن ثم خضوع التقرير للمناقشة تطبيقاً لمبدأ شفوية المرافعة. وفي الباب الرابع بين دور الخبرة في الإثبات الجنائي مينا في الفصل الأول علاقة الخبرة بالإقناع القضائي، وفي الفصل الثاني بين أثر الإثبات الجنائي على مبدأ الإقناع القضائي، كما أورد في الفصل الثالث تقدير القضاء لنتائج الخبرة من خلال بيان موقف القضاء من نتائج الخبرة وناقش فيها الباحث مدى صحة القول: بأن القاضي هو الخبير الأعلى، داعياً إلى إعطاء الخبرة المكانة المناسبة؛ انطلاقاً من أهميتها في الإثبات، والناجعة من اعتمادها على الوسائل العلمية الحديثة، وما تقدمه للعدالة من خدمة جليلة في كشف الجرائم والقبض على مرتكبيها من أجل إنزال حكم القانون فيهم. وفي الباب الخامس أورد الجانب العملي من الدراسة والمشتمل على دراسة وضع الخبرة

والتفصيلاً فقد احتوت الرسالة على خمسة أبواب تضمن الباب الأول ثلاثة فصول اشتمل الأول منها التعريف بالخبرة ثم التفرقة بينها وبين ما قد يشبهه بها من وسائل الإثبات الأخرى، ليصل الباحث بذلك إلى أن الخبرة تختلف عن الشهادة في أن كلا منهما وسيلة مستقلة، كما خلص الباحث إلى أن الترجمة ما هي إلا نوع من أنواع الخبرة، وأن المترجم خبر، ومن ثم يقطع في عمله لشروط الخبرة. ثم استعرض في الفصل الثاني النظريات المختلفة بشأن الطبيعة القانونية للخبرة، وخلص إلى أن الخبرة وسيلة إثبات، وأن رأي الخبير الفني يكتسب أهمية مرجحة في ذلك النظرية الأكثر قبولا في التشريعات والفقه والقضاء، مع إيراد الردود على النظريات الأخرى.

وفي الفصل الثالث بين أهمية الخبرة في الإثبات الجنائي، مستعرضاً جوانب الأهمية للخبرة في المعامل الجنائية وغيرها، ومنها دور الخبرة في كشف عيوب الجرائم، وفي معالجة قصور العملية الإثباتية، ثم اقترح معالجة القصور في العملية الإثباتية، من خلال الإهتمام بالخبرة وإعطائها المكانة المناسبة بدءاً من حسن اختيار الخبراء، وتأهيلهم، وكذا تأهيل أجهزة العدالة المتمثلة في الشرطة الخبرة، ليمتد بناءً بتقدير القضاء لأعمال ونتائج الخبرة على أسس سليمة، كما دلل على تنهض الخبرة بدورها على مهامها في معالجة القصور في عملية الإثبات.

ولأن شريعنا الإسلامية مصدر أساس لكل ما هو نافع، ويحقق مصالح الأمة، فقد بين الباحث في الفصل الرابع موقف الشريعة والفقه الإسلامي من الخبرة، ليصل بذلك إلى أساس الخبرة من كتاب الله وسنة نبيه الأمين عليه أفضل الصلاة والسلام، حيث نجد أساس الخبرة في قوله تعالى: ﴿ فاستألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾، مبيناً إقرار الشريعة الإسلامية

الجنائية تمثل أهمها فيما يأتي: 1 - سهولة استعانة مأموري الضبط القضائي من ضباط الشرطة بالخبراء العاملين في المعامل الجنائية، وفروع جهاز تحقيق الأدلة الجنائية. 2 - سرعة الانتقال إلى مسرح الجريمة، لتوفير أسباب ومؤهلات سرعة الحركة ووسائل النقل، وكذا سرعة تلقي الأخير عبر أجهزة اللاسلكي، وهي مؤهلات لا تتوفر لغير جهاز الشرطة؛ كسلطات التحقيق أو جهات الخبرة الأخرى، حيث تحقق سرعة الانتقال العديد من المزايا، التي أهمها سرعة رفع الأثر وتحريزه قبل أن تظلم يد العيث، أو يتعرض لعوامل التعرية، ومن ثم يمكن الوصول إلى نتائج أكثر دقة. وقد أكد الباحث أهمية الخبرة التي تقدمها المعامل الجنائية في الشرطة، في توجيه عملية البحث والتحري، وكذا جمع الأثار والدلائل التي يمكن أن توصل - بالفحص والمقارنة - إلى دليل الإثبات الفني الذي يمكن التعويل عليه في إصدار الحكم، وأن عدم الاستعانة بالخبرة الفنية رغم توافر الظروف المواتية لاستفادة منها قد يؤدي إلى فقدان العديد من الأدلة التي يمكن الاستعانة بها في خدمة العدالة، ومن ثم عدم التوصل إلى كشف الجريمة وضبط الجناة. وفي الفصل الثاني من الباب الخامس والأخير استعرضت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث/ عبدالخالق الصلوي عن واقع الخبرة في المعامل الجنائية في خلال تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث استعرض في المبحث الأول واقع الخبرة في الشرطة من وجهة نظر السلطة القضائية المتمثلة في أعضاء النيابة العامة والقضاة، من خلال تحليل نتائج الاستبيان لغفتي النباتات والمحاكم.

وفي المبحث الثاني استعرض واقع الخبرة في الشرطة من وجهة نظر الشرطة (وهي رؤية داخلية تمت من خلال تنزيل استمارات التقصي على مأموري الضبط القضائي من ضباط البحث الجنائي، وكذا إجراء المقابلات مع كل من السيد مدير عام الشؤون القانونية، وكذا السيد مدير عام الإدارة العامة للأدلة الجنائية، والسادة مديري فروع إدارات الأدلة الجنائية في الثلاث المحافظات الرئيسية وهي أمانة العاصمة صنعاء، وعدن وتعز. وبينت الدراسة عدم وجود التشريعات المنظمة للخبرة، أو تلك التي تبين أسلوب أداء العمل إدارياً وفنياً في الإدارة العامة للأدلة الجنائية وفروعها، وهو قصور يبين عن قلة الاهتمام بجانب الخبرة الفنية، ويستدعي سرعة الالتئبه له.

كما اتبعت الدراسة بمبحث ثالث تضمن مقابلة تم إجراؤها مع اختصاصيين بإدارة الطب الشرعي في الجمهورية اليمنية، مدير إدارة الطب الشرعي، وكبير الأطباء الشرعيين.

ومن خلال الإجابات التي حصل عليها الباحث تم استخلاص عدد من النتائج التي أوردتها في نهاية المقابلة، والتي أهمها ضعف الاهتمام بجانب الخبرة في الجمهورية اليمنية، وعدم حصول الخبراء على الحقوق الكافية أو الضمانات والحصانات التي تحقق الحماية لهم أداء أعمالهم وأرائهم بشجاعة.... وقد خلص الباحث من هذه الدراسة إلى إعداد مشروع قانون للخبرة، يتناسب مع وضع الخبرة الوليدة في بلادنا، كما أورد عدداً من التوصيات التي نأمل أن تجد طريقها للتطبيق. وأن نستهم، إلى حد كبير في الدفع بأعمال الخبرة لتحقيق دورها في تحقيق العدالة والكشف عن الجرائم وصولاً إلى تطبيق عدل للقانون.

جنير بالذكر أن الباحث/ عبدالخالق محمد أحمد الصلوي من الباحثين الجادين والمتميزين علمياً خلال مراحل دراسته الجامعية والعليا، وقد حصل على مرتبة الشرف في كل مراحل دراسته الجامعية والعليا، وتم تكريمه لأكثر من مرة من قبل فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية، ومن الباحثين الذين يحق لليمن أن تفتخر بهم، طالما كانت تعيش في قلوبهم وعقولهم، فألجأهم ليس اليمن وهو على منصة المناقشة فقد وجه لها كل حبه وتقديره معترفاً لها بالجميل؛ فقال ضمن كلمته التي القاها أمام لجنة المناقشة: وكلمة شكر إلى بلدي الحبيبة مهد العرب الأول (اليمن السعيد)، من رعتني طفلاً وبناعاً وشاباً. من أعطتني الكثير ولم تنتظر مقابلاً.

هنيئاً للباحث/عبدالخالق محمد أحمد الصلوي وخلص الباحث إلى أنه بناء على ذلك فإن دور خبرة المعامل الجنائية في الشرطة يظل هو الدور الرئيس بالنسبة للخبرة في اليمن، كما أنه يمثل دوراً هاماً في جمهورية مصر العربية، وثمة مظاهر خاصة لأهمية الخبرة المعامل



ليست نادمة على ما تقدمه علي الشاشة

## غادة عبدالرازق: أنموذج المرأة الذي أقدمه موجود في المجتمع العربي

القاهرة ١٤ أكتوبر / وكالة الصحافة العربية :

أصبحت من أكثر الفنانات التي تجيد اختيار أدوارها بما يضمن لها التوهج الفني... تألفت في أفلام "ليلة البيبي دول، وحين ميسرة، والريس عمر حرب" وكلها أعمال أكدت نضوجها الفني وأنها بدأت تحفر اسمها بقوة في سماء النجوم وعرفت طريق النجاح وتسير فيه الآن بسرعة البرق .. وكالعادة من المتوقع أن يثير دورها الجديد في فيلم "دكان شحاتة" للمخرج خالد يوسف حالة من الجدل بين الجماهير.. إنها الفنانة المتوهجة والمتألقة غادة عبدالرازق..

النقد الإيجابي استمد منه جداً والسلبى لا أنظر إليه... هل تشعرين أنك استعدت مكانتك في السينما مؤخرًا؟ هذا حقيقي وأقوم فيه بدور دكتورة في معهد أكثر مما كنت أحده... تقدمين شخصيات مختلفة في أعمال سينمائية متتالية كيف تقومين بالتصوير بين شخصية وأخرى؟ لقد أجدت القدرة على الفصل بين شخصية وأخرى نتيجة الخبرة والممارسة وأحمد الله على ذلك وسعادتي تكمن في أن كل أدوارى مختلفة وليست متشابهة.

### حفل الزفاف

علمنا أن هناك أعمالاً أخرى قادمة في السينما؟ أستعد لتقديم فيلم بعنوان (حفل الزفاف) إخراج أحمد يسري، وفيلم آخر مع أحمد آدم إخراج شريف عابدين، كما صور دوري في فيلم (أزمة شرقاً) تأليف طارق بركات وإنتاج وإخراج وليد التابعي وبطولتي وطارق لطفي ومنه فضالي وحجاج عبدالعظيم وساندي وأحمد سعيد عبدالعقني وسامي العدل وكل أدوارى في تلك الأعمال مختلفة عن الأخرى.

ماذا عن مسلسل (طريق الخوف) وهل تأملين في عرضه على التلفزيون المصري في رمضان؟ قاربت على الانتهاء من تصوير دوري في المسلسل الذي يخرجها عادل الأعصر وبطولة حسن حسني وأقوم فيه بدور دكتورة في معهد بحث تحاول القضاء على فكرة الخوف لدى أهل القرية وأتمنى بالطبع أن يعرض في رمضان وإذا لم يعرض لن أكون غاضبة لأن هذا خاص بالمسؤولين في التلفزيون والعمل الجيد يفرض نفسه.

وماذا عن (ريا وسكينة)؟ أنا لم أعرف شيئاً عن هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز الذي أعرف شيئاً عن ترشيح وفاء عامر لهذا الدور من قبلي ورفضها له لذلك كل إنسان حر في اختياراته ولكني راضية جداً عن دوري في هذا الفيلم بكل سلبياته وإيجابياته وبالطبع أن الفنان الذي يتصلص من دور قدمه واقتنع به لا يستحق لقب فتان.

هل أثار هجوم البعض ضدك ورفضهم للشخصية الجريئة التي قدمتها في (الريس عمر حرب) غضبك؟ لا أحد في الكون يستطيع أن يرضي الجميع في وقت واحد ومن يعترض على الشخصية التي قدمتها أقول له إنها مختلفة عنى الحياة كإنسانة ولكن الحياة مليئة بأنماط ونماذج مختلفة من البشر، ولكني سعيدة بتلك الشخصية وما قدمته من شخصيات أخرى للمرأة وعموماً

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.

هل أنت راضية جداً بالعمل مع هذا المخرج المتميز والذي قدمت معه أكثر من فيلم مثل (حين ميسرة والريس عمر حرباً وحالياً (دكان شحاتة) وأتمنى أن أكون معه في كل أفلامه القادمة ولكن ليس هناك دويتو بنيتاً.



المخرج خالد الحجر

## خالد الحجر يرفض وقف عرض «قيلات مسروقة»

القاهرة / مناسبات: أظهر المخرج خالد الحجر تعجبه تجاه الطلب الذي تقدم به مؤلف فيلم «قيلات مسروقة» الكاتب أحمد صالح أوضح في الرقابة على المصنفات الفنية بوقف عرض الفيلم وسحبه من دور العرض. قال الحجر: «فوجئت بطلب صالح الذي تقدم به نظراً لأن كل ما فعلته كان بموافقتهم ويعلمه لذلك لا أعرف سبب تصرفه». كما أضاف المخرج الحجر أن أكبر دليل على موافقة صالح على العمل هو عدم الاعتراض على أي مشهد عند عرض الفيلم في مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الأخيرة وبعد عرضه في دور العرض

## أحمد الفيشاوي يركب «تيتانيك 2»

القاهرة / مناسبات: بعد اطمئنائه على نجاح فيلمه الأخير (زي النهارده) الذي لاقى نجاحاً كبيراً على المستويين الجماهيري والنقدي، بدأ الفنان الشاب أحمد الفيشاوي الإعداد لفيلمه الجديد (إكرامي تيتانيك 2). يعقد الفيشاوي جلسات عمل مع المنتج والسيناريست محمد حفصي لكتابة فيلم (إكرامي تيتانيك 2) الذي يعد استكمالاً لشخصية (إكرامي) التي قدمها الفيشاوي في فيلم «ورقة شفرة»، حسب صحيفة «الدستور». يتناول الفيلم الذي يدور في إطار كوميدى ساخر، بعض الأفلام الجادة التي عرضت في السينما خلال الفترة الأخيرة مثل: (تيتو) و(زي النهارده) و(45 يوم) بالإضافة لبعض الأفلام الأجنبية مثل (تيتانيك) بأسلوب ساخر. المقرر أن يتم التصوير بمجرد الانتهاء من كتاب السيناريو واختيار مخرج العمل. على صعيد آخر يستعد أحمد الفيشاوي للبدء خلال الأيام القليلة المقبلة في تصوير فيلم (تلك الأيام) المأخوذ عن رواية للكاتب الكبير فتحي غانم وكتب له السيناريو ويخرجه نجله أحمد فتحي غانم ومن إنتاج (العدل جروب)، ويشارك ببطولته محمود حميدة.



أحمد الفيشاوي